
مرحلة المبتدئين
مستوى
(٣)
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين)
رواه مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد:

فإن سعادة العبد متوقفة على صلاح قلبه، ولا صلاح له إلا بالوحي الذي جاء به النبي – صلى الله عليه وسلم – فينبغي للمسلم أن يتعلم دين الله ليصلح عقيدته وقوله وعمله مسترشدا بالدليل الواضح من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.

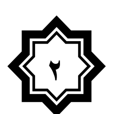
وأنفع ما يكون هذا التعليم في الصغر حتى ينشأ العبد على طاعة الله – تعالى – فلهذا السبب اغتنمنا فرصة إقبال الأولاد على الدورات الصيفية لنجعل منها رافدا في بناء المجتمع المسلم الواعي .

والمعلم الرباني هو الذي يبدأ بصغار العلم قبل كباره، ويعتني بترسيخ البنيان قبل إعلائه، والله الموفق لطاعته وإرضائه .

وكتبه

أبو زيد العتيبي

٦/رجب/١٤٣٣





الفصل الأول

العقيدة الإسلامية

الدين الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الإسلام هو الدين الحق الذي يحبه الله – تعالى – وبعث به نبينا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم.

- قال – تعالى -: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ}[آل عمران : ١٩].
- قال – تعالى -: {وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً} [المائدة : ٣].

والإسلام فيه الصلاح في الدنيا والنجاة في الآخرة.

- قال – تعالى -: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْأِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}[آل عمران : ٨٥].

ولهذا وجب علينا أن نعرف حقيقة الدين الإسلامي الذي فيه سعادة العباد ونجاتهم في الدنيا والآخرة .

الدرس الأول

إن أول واجب على العباد أن يشهدوا الشهادتين:

- شهادة أن لا إله إلا الله .
- وشهادة أن محمداً رسول الله .

ومعنى (أشهد)، أي: أخبر بلساني عما اعتقد بقلبي بلا تردد .

ومعنى (لا إله إلا الله): لا معبود بحق إلا الله .

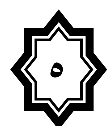
أركانها:

- النفي: (لاإله)، ومعناه: إنكار جميع ما يعبد من دون الله .
- الإثبات: (إلا الله)، ومعناه: إثبات العبادة لله وحده لا شريك له .

ومعنى (محمد رسول الله): الإيمان بأن الله أرسله لكل الناس فوجب تصديقه، وطاعته، واتباعه .

أركانها:

- (أنه عبد الله)، فهو عبد لا يعبد .
- (أنه رسول الله)، فهو رسول لا يكذب .



الدرس الثاني

حفظ

قال – تعالى - : { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } [الذاريات: ٥٦] .

معاني الكلمات:

- [خلقت] الخلق : إيجاد الشيء من العدم .
- [الجن]: عالم غيبي مخلوقون من نار لعبادة الله .
- [الإنس]: بنو آدم .
- [ليعبدون] العبادة: كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال .

المعنى العام:

- يخبرنا الله – تعالى – أنه خلق مخلوقات منها (الجن) و (الإنس) والغاية من خلقهم هو أن يعبدوا الله .
- فسبب وجودنا في هذه الحياة هو عبادة الله وحده .
- فالواجب علينا أن نتعلم هذه العبادة لنعبد الله بها .

الدرس الثالث

معنى العبادة

📖 العبادة: كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال .

الشرح:

العبادة هي كل قول وعمل جاء به النبي – صلى الله عليه وسلم – مما ثبت بالقرآن أو السنة الصحيحة، ومجموع ذلك هو دين الإسلام .

- وهي الغاية التي خلقنا الله لأجلها.

١) فإذا قيل لك : لماذا خلقنا الله ؟

📖 فقل: خلقنا الله للعبادة .

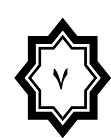
٢) ما الدليل على ذلك ؟

📖 قوله – تعالى –: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْأِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات/٥٦].

٣) ما هي شروط صحة العبادة ؟

☝ الإخلاص: ومعناه أن تريد بالعبادة وجه الله وحده .

✌ المتابعة: ومعناها أن تكون العبادة موافقة لعبادة النبي (صلى الله عليه وسلم).



الدرس الرابع

من أنواع العبادة

إن للعبادة أنواعاً كثيرة، منها:

❋ **الصلاة**: التعبد لله بأقوال وأفعال تبدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم .

❋ **الزكاة**: التعبد لله بإخراج جزء من المال لمستحقه .

- والدليل قوله : {وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}.

❋ **الصيام**: التعبد لله بالإمساك عن المفطرات في نهار رمضان .

- والدليل قوله : {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}

❋ **الحج**: التعبد لله بقصد بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج .

- والدليل قوله : {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً}.

❋ **الدعاء**: سؤال وطلب الحاجة جلباً للمنفعة أو دفعاً للمضرة .

- والدليل قوله : {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } .

❋ **الذبح**: إراقة دم الحيوان على وجه القربة لله – تعالى – .

- والدليل قوله : {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ} .

❋ **الاستعانة**: طلب العون في حصول المحبوب .

- والدليل قوله : {وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} .

❋ **الاستغاثة**: طلب الانقاذ من الشدة والهلاك بدفع المكروه .

- والدليل قوله : {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ } .

ملاحظة: إن العبادة حق الله فلا يجوز أن يصرف منها شيء لغير الله، فمن عبد غير الله فهو مشرك شركاً أكبر مخلد في النار .

الدرس الخامس

أنواع الشرك

📖 **الشرك نوعان:**

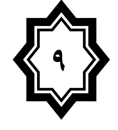
شرك أصغر **و** **شرك أكبر**

الشرك الأصغر:

❋ الرياء: وهو التصنع في العمل لأجل الناس .

❋ وحكمه: أكبر من الكبائر .

- والدليل قوله (صلى الله عليه وسلم): " إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر: الرياء، يقول الله – يوم القيامة، إذا جازى الناس بأعمالهم –: اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء " (رواه أحمد، صحيح الجامع: ١٥٥٥) .



الدرس السادس

صرف العبادة لغير اللّه شرك

الشرك الأكبر:

- تعريفه: هو صرف العبادة لغير الله .

- مثاله: كمن يدعو ميتاً أو غائباً فيما لا يقدر عليه إلا الله .

والدليل: { وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا } [الجن:] .

- حكمه: الكفر .

والدليل: { وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران : ٨٠] .

- عقوبته: تحرم عليه الجنة ويخلد في النار .

والدليل: { إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ } [المائدة: ٧٢] .

الدرس السابع

حقيقة شرك الأولين

✍ لقد أرسل الله نبينا محمداً – صلى الله عليه وسلم – إلى كل الناس فبدأ بدعوة قريش إلى عبادة الله وحده، وترك عبادة غيره من الأوثان والأصنام .

✍ كانت قريش تعبد اللات والعزى ومناة، كما قال – سبحانه – : { أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى * وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى} [النجم:١٩-٢٠] .

- اللات: صخرة منقوشة، وقيل قبر رجل .
- العزى: ثلاث شجرات .
- مناة: صنم بين مكة والمدينة .

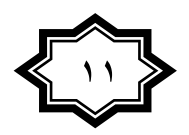
✍ ومعنى عبادتهم لها : أنهم يصرفون لها بعض أنواع العبادة لسببين:

☝ **لتقربهم إلى الله .**

- والدليل قوله: { وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إلا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى} [الزمر : ٣] .

✌ **ولتشفع لهم عند الله .**

- والدليل قوله: { وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ } [يونس : ١٨] .



الدرس الثامن

عقيدة المشركين

المشركون الذين بعث النبي – صلى الله عليه وسلم – لدعوتهم يقرون أن الله – تعالى – هو الخالق والرازق والمدبر للأمر .

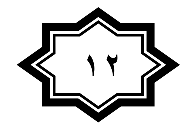
- والدليل قوله : {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ} [العنكبوت : ٦١] .

سبب وصفهم بالمشركين؛ لأنهم أشركوا مع الله غيره في (العبادة)، مثل: الدعاء.

- والدليل قوله: {فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ}[العنكبوت:٦٥] .

ولما كانت: لا إله إلا الله تعني: لا معبود بحق إلا الله، انكروها .

- والدليل قوله: {إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ } [الصافات: ٣٥] ؛ لأنهم يعبدون مع الله غيره .





الفصل الثاني

الحديث النبوي

الحديث الأول

عن معاذ – رضي الله عنه – قال:

"كنت ردف النبي (صلى الله عليه وسلم) على حمارٍ يقال له: (عفير)، فقال:

- ❖ يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده ؟
- ❖ وما حق العباد على الله ؟
- ❖ قلت: الله ورسوله أعلم .
- قال: فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً .
- وحق العباد على الله ألا يعذب من لا يشرك به شيئاً ".

(متفقٌ عَلَيْهِ) .

المعنى العام:

يخبرنا معاذ بن جبل – رضي الله عنه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – من تواضعه كان يركب حماراً، وكان يردف عليه بأن حمل معاذاً خلفه .

ومن باب التعليم سأل النبي – صلى الله عليه وسلم – معاذاً سؤالاً مهماً، فقال:

☝ يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده، وما حق العباد على الله ؟

ومن أدب المسئول إذا كان لا يعرف الجواب أن يقول: (الله أعلم) أو (لا أدري) .

فبين له النبي – صلى الله عليه وسلم – ذلك بأن : حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله ألا يعذب من لا يشرك به شيئاً .

✍ والشرك هو صرف العبادة لغير الله ، كدعاء الميت أو الذبح للجن والقبر .

الحديث الثاني

عن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ – رضي الله عنه - قَالَ:

✍ سَأَلْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم -: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ ؟

- قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ ".

(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ) .

📖 المعنى العام:

يخبرنا عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – أنه سأل النبي – صلى الله عليه وسلم – عن أعظم الذنوب عند الله – تعالى – .

- فأخبره أن أعظم الذنوب عند الله هو اتخاذ مماثل لله في العبادة .
- والنِّدُّ : المِثْلُ ، وجمعه : أنداد .

ومعناه : أنَّ اتِّخَاذَ الإنسانِ إلهًا غيرَ خالقِهِ المُنْعِمِ عليه ، مع علمه بأنَّ ذلك المُتَّخَذَ ليس هو الذي خلقَهُ ، ولا الذي أنعَمَ عليه – : مِنْ أقْبَحِ القبائح ، وأعظمِ الجهالات ؛ وعلى هذا فذلك أكبَرُ الكبائر ، وأعظَمُ العظائم.

📖 نستفيد من الحديث:

١) أن الشرك أعظم الذنوب؛ ولذلك قال الله – تعالى – عنه : {إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} [النساء: ١١٦] .

الحديث الثالث

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ :

✵ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ ،

✵ قِيلَ : يَارَسُولَ اللهِ ، وَمَا هُنَّ ؟

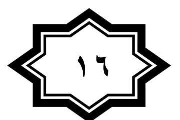
✵ قَالَ : الشِّرْكُ بِاللهِ ، وَالسِّحْرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاَتِ الْمُؤْمِنَاتِ .

المعنى العام:

يخبرنا الصحابي الجليل أبو هريرة – رضي الله عنه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قد حذر بشدة من سبع موبقات ومهلكات، وأمر باجتنابها بأن يكون المسلم بعيداً عنها غاية البعد هي في جانب وهو في جانب آخر .

والصحابة – رضي الله عنهم – لشدة خوفهم من الله أرادوا معرفتها ليحذروا من فعلها، فبينها لهم النبي – صلى الله عليه وسلم – بأنها:

- [الشرك بالله]: وهو صرف العبادة لغير الله، مثل: دعاء غير الله، والحلف بغير الله .
- [السحر]: وهو عقد ورقى واستغاثات بالجن تؤثر في القلوب والأبدان .
- [قتل النفس التي حرم الله]: كنفس المسلم عدواناً، [إلا بالحق] كالمعتدي عمداً .
- [أكل الربا]: كمن يقرض غيره فإن لم يسدده لعسره زاد الدين عليه .
- [أكل مال اليتيم]: وهو الذي مات أبوه ولم يبلغ .
- [التولي يوم الزحف]: الفرار من الكفار وقت التحام القتال .
- [قذف المحصنات]: رمي المرأة الطاهرة بالزنا .



الحديث الرابع

عن ابنِ عباسٍ - رضي الله عنهما - ، قالَ : كنت خلف النَّبيّ - صلى الله عليه وسلم - يوماً ، فقَالَ :

- " يا غُلامُ ، إنِّي أعلّمُكَ كلِمَاتٍ :
- احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ ، احفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجاهَكَ ، إذَا سَألْتَ فاسألِ الله ، وإذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ باللهِ .
- وَاعْلَمْ : أنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إلاَّ بِشَيءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ .
- وَإِن اجتَمَعُوا عَلَى أنْ يَضُرُّوكَ بِشَيءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إلاَّ بِشَيءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ .
- رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ وَجَفَّتِ الصُّحفُ" .

رواه الترمذي ، وَقالَ : (حديث حسن صحيح) .

المعنى العام:

إن هذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الإسلام في التوكل على الله والاعتماد عليه – سبحانه – وبيان الأسباب التي ننال بها حفظ الله وحمايته .

فقد أخبر ابن عباس – رضي الله عنهما – أنه كان يركب خلف النبي – صلى الله عليه وسلم – في يوم من الأيام فقال له – معلماً ومرشداً –:

- [يا غلام]: الغلام: هو الصغير دون البلوغ .
- [إني أعلمك كلمات] من العلم الشرعي ينتفع بها .

✵ [احفظ الله] أي: احفظ شرع الله بفعل ما أمرك الله به، وترك ما نهاك الله عنه .

✵ [يحفظك] أي: في دينك وبدنك ومالك وأهلك .

✵ [تجده تجاهك] أي: أمامك يدلك على كل خير ويمنع عنك كل شر .

✵ [إذا سألت فاسأل الله] أي: لا تطلب شيئاً إلا من الله، فتخلص له الدعاء، وفي هذه الجملة معنى: {إياك نعبد} .

✵ [وإذا استعنت فاستعن بالله] أي: لا تعتمد في كل شؤونك إلا على الله وحده، ففي هذه الجملة معنى: {وإياك نستعين} .

✵ [واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك]: في هذه الجملة بيان أن الأمر كله لله، فلا معطي لما منع، ولا مانع لما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مقدر.

فعندنا – هنا – فائدتان:

☝ الأولى/ تحقيق التوحيد؛ لأن المسلم لن يرجو في جلب الخير ودفع الشر إلا من الله .

✌ الثانية/ الإيمان بالقدر؛ لأن المسلم يعلم أن كل شيء فهو بقدر الله .

✵ [رفعت الأقلام وجفت الصحف] المراد برفع الأقلام وجفاف الصحف الانتهاء من كل شيء مقدر بكتابته في اللوح المحفوظ، فلابد أن يقع وفقا لما قدر الله .

الحديث الخامس

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال:" مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلفِهِ : بِاللاَّتِ وَالعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ " (متفق عليه) .

المعنى العام:

إن الحلِف بالله أو بصفة من صفاته من العبادة؛ لأنه عمل يحبه الله وقد أمر الله به نبيه – صلى الله عليه وسلم – في القرآن، فقال: {قُلْ بَلَى وَرَبِّي} [سبأ: ٣].

وصرف هذه العبادة لغير الله شرك، كالحلف بالأوثان والآباء .

وقد كان أهل الجاهلية يحلفون بالات والعزى، فلما أسلموا بقيت هذه الألفاظ في بداية الأمر تجري على ألسنتهم دون قصد فبين لنا الصحابي الجليل أبو هريرة – رضي الله عنه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – دلهم على كفارة لهذا الفعل الذي لم يقصدوه، وذلك بأن يقول من حلف بغير الله: لا إله إلا الله .

تنبيه :

- من سبق على لسانه فقال: بشرفي، أو والكعبة، أو وروح أبي أو غيرها وجب عليه أن يبادر فيقول: لا إله إلا الله .



الفصل الثالث

أحكام فقهية

آداب دخول الخلاء

✍ الخلاء : محل التبول والتغوط .

📖 عند دخول الخلاء :

١) يستحب إذا دخل المسلم الخلاء أن يقدم رجله اليسرى .

٢) ويقول:

أ- بسم الله .

ب- اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث .

📖 عند الخروج من الخلاء :

١) يستحب إذا خرج من الخلاء أن يقدم رجله اليمنى .

٢) ويقول:

أ- غفرانك .

من آداب التخلي

☝ غسل محل النجاسة (البول والغائط) بالماء .

✌ لا يجوز أن يمسك ذكره بيده اليمنى عند التبول .

👌 لا يجوز أن يستعمل يده اليمنى لإزالة النجاسة .

فروض الوضوء

١) النية، بأن يقصد بقلبه التطهر للصلاة .

٢) غسل الوجه .

٣) غسل اليدين إلى المرفقين .

٤) مسح الرأس .

٥) غسل الرجلين إلى الكعبين .

الأذكار بعد الوضوء

١) "أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ".

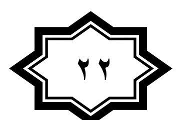
٢) " اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين" .

من نواقض الوضوء

١) البول أو الغائط .

٢) خروج الريح .

٣) النوم .



عندما تسمع الأذان

- تقول مثل ما يقول المؤذن .
- إلا عند: (حي على الصلاة) و: (حي على الفلاح)

فتقول: لا حول ولا قوة إلا بالله .

- **بعد انتهاء المؤذن، تقول:**

١) " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد " .

٢) " اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته " .

شروط صحة الصلاة

١) النية بقلبه .

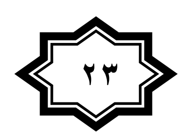
٢) الطهارة من الحدث .

٣) الطهارة من النجس .

٤) دخول الوقت .

٥) ستر العورة .

٦) استقبال القبلة .



صفة الصلاة

١) النية بقلبه .

٢) ويقول: (الله أكبر) رافعا يديه، ثم يضعهما على صدره .

٣) ثم يقول: "سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك"، "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، "بسم الله الرحمن الرحيم"

٤) ثم يقرأ سورة الفاتحة، ومعها سورة قصيرة .

٥) ثم يركع قائلا: الله أكبر، ويقول: سبحان ربي العظيم ثلاثا.

٦) ثم يرفع رأسه قائلا: سمع الله لمن حمده رافعا يديه .

٧) فإذا اعتدل يقول: ربنا لك الحمد .

٨) ثم يسجد قائلا: الله أكبر، ويقول: سبحان ربي الأعلى ثلاثا .

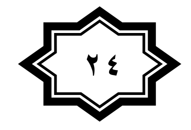
٩) ثم يرفع رأسه قائلا: الله أكبر .

١٠) ويجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى، ويقول: رب اغفر لي.

١١) ثم يسجد الثانية كالأولى .

١٢) ثم ينهض للركعة الثانية، وهي كالأولى .

١٣) فإذا أتمها جلس للتشهد الأول وأشار بالسبابة قائلا:



- " التحيات لله والصلوات الطيبات السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ".
- ثم يقول: " اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ".

١٤) فإذا كانت الركعة الأخيرة قال بعد (التحيات) و (الصلاة الإبراهيمية) : " اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ".

١٥) ويتورك في الثالثة من المغرب والرابعة من الظهر والعصر والعشاء، وكيفيته: يضع وركه الأيسر على الأرض، وينصب قدمه اليمنى، ويجعل قدمه اليسرى تحت ساق اليمنى .

١٦) ثم يسلم عن يمينه وعن يساره قائلاً: السلام عليكم ورحمة الله .

من الأذكار بعد الصلاة

- استغفر الله، استغفر الله، استغفر الله .
- اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام .
- (سبحان الله)، و(الحمد لله)، و(الله أكبر) ثلاث وثلاثون كل واحدة.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

السنن الرواتب المؤكدة

- ركعتان قبل الفجر .
- أربع ركعات قبل الظهر، وركعتان بعدها .
- ركعتان بعد المغرب .
- ركعتان بعد العشاء .

من مبطلات الصلاة

١) الكلام .

٢) الأكل أو الشرب .

٣) الضحك بقهقهة .



من آداب المسجد

فضل صلاة الجماعة في المسجد:

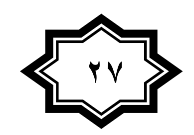
- درجتها أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة .

عند دخول المسجد:

- يسن لمن يدخل المسجد أن يقدم رجله اليمنى .
- ويقول: " الصلاة والسلام على رسول الله، اللهم افتح لي أبواب رحمتك " .
- لا يجلس حتى يركع ركعتين .
- ثم ينشغل بذكر الله، أو يقرأ القرآن حتى تقام الصلاة .

عند الخروج من المسجد:

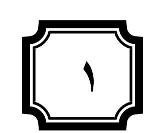
- يسن لمن يخرج من المسجد أن يقدم رجله اليسرى .
- ويقول: " الصلاة والسلام على رسول الله، اللهم إني أسألك من فضلك " .





الفصل الرابع

من السيرة النبوية



تعريف بنبينا – عليه الصلاة والسلام - .

❋ **نسبه:** هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

➢ وقصي من ولد إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام).

❋ **قبيلته:** قريش

❋ **أسماؤه** :

➢ محمد: الذي يحمده الناس لكثرة صفاته الفاضلة .

➢ (أحمد ، الماحي ، الحاشر ، العاقب) .

❋ **أمه** : آمنة بنت وهب .

❋ **أمهاته بالرضاعة** :

➢ (ثويبة ، وحليمة السعدية) .

❋ **مكان ولادته** : مكة .

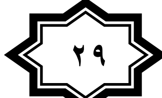
❋ **عام ولادته** : عام الفيل .

❋ **يوم ولادته** : يوم الاثنين .

❋ **نشأ يتيماً** :

➢ مات أبوه وهو (صلى الله عليه وسلم) حمل في بطن أمه .

➢ وماتت أمه وعمره قرب سبع سنوات .



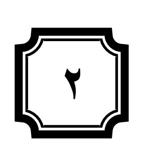
✵ **أول من كفله** : جده عبد المطلب ثم عمه أبو طالب .

✵ **عمله** :

➢ رعى الغنم لأهل مكة .

➢ ثم عمل بعد ذلك بالتجارة .

✵ **لقبه** : الصادق الأمين .



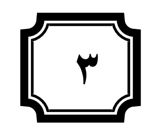
٢ نزول الوحي

✵ نزل عليه الوحي وعمره أربعون سنة .

✵ في غار حراء جاءه جبريل – عليه السلام – فقال له : اقرأ، فقال: ما أنا بقارئ.

وكرر هذا ثلاث مرات، ثم قال له :

📖 { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۞ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ } [العلق: ١–٥] .



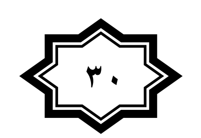
٣ أول من آمن به

✵ من الرجال : أبو بكر الصديق – رضي الله عنه – .

✵ من النساء : خديجة بنت خويلد – رضي الله عنها – .

✵ من الصبيان : علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – .

✵ من الموالي : زيد بن حارثة – رضي الله عنه – .



٤ الدعوة في مكة

✍ لقد استمر النبي – صلى الله عليه وسلم يدعو في مكة إلى الله ناشراً التوحيد، ومحارباً للشرك .

✍ وكثر المسلمون وخاف منهم الكفار وأشتد أذاهم للنبي – صلى الله عليه وسلم – ولمن معه فعذبوهم بكل أصناف العذاب .

✍ حتى قتل أبو جهل سمية أم عمار فكانت أول شهيدة في الإسلام .

✍ ثم أذن لهم بالهجرة إلى الحبشة؛ لأن فيها ملكاً عادلاً، فهاجروا هجرتين .

✍ ثم أكرم الله نبيه – صلى الله عليه وسلم – بأن أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عرج به إلى السموات العلى .

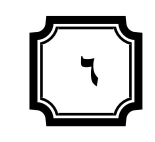
٥ الهجرة إلى المدينة

📖 وقد أسلم نفر من أهل المدينة وبايعوا النبي – صلى الله عليه وسلم – بيعتين، ووعدوه بالنصرة فهاجر المسلمون إليها .

📖 ولما رأى المشركون أن المسلمين وجدوا داراً يحتمون بها، وأنهم سيشكلون دولة تهددهم اجتمعوا في دار الندوة وقرروا قتل النبي – صلى الله عليه وسلم – .

📖 عند ذلك نزل جبريل – عليه السلام – يخبر النبي – صلى الله عليه وسلم – بمؤامرة قريش، وإذن الله له بالهجرة وحدد له وقت الخروج .

📖 بعدها خرج النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى بيت إبي بكر الصديق – رضي الله عنه في الظهيرة، واتفق معه على الهجرة .



ليلة الهجرة

✍ نام علي – رضي الله عنه – على فراش النبي – صلى الله عليه وسلم – تلك الليلة.

✍ وخرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من بيته وهم مطوقون به فذر التراب على رؤوسهم وهو يتلو قوله – تعالى – : { وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ} [يس: ٩] .

✍ ثم ذهب إلى أبي بكر – رضي الله عنه – وانطلقا إلى (غار ثور) وبقيا فيه ثلاث ليال .

✍ وكان عبد الله بن أبي بكر شاباً ذكياً يبيت عندهما وينقل لهما أخبار قريش .

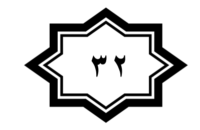
✍ وكان عامر بن فهيرة مولى أبي بكر يرعى الغنم فيأتيهما فيبيتان في لبنها ثم يرجع بها قبل الفجر إلى مكة حتى لا يشعر به أحد .

٧

أعمال النبي (صلى الله عليه وسلم) في المدينة

❃ لما وصل النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى المدينة قام بعدة أعمال منها:

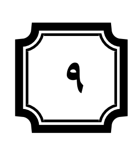
- بناء المسجد النبوي .
- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار .
- تأسيس المجتمع المسلم .



٨ حجة الوداع

❖ لما تم إبلاغ الدعوة في جميع أنحاء الجزيرة العربية، وصار للمسلمين دولة قوية تحفظ الدين وتحميه أكرم الله نبيه – صلى الله عليه وسلم – بحج بيته المكرم حجة الوداع سنة (١٠) من الهجرة النبوية .

❖ونزل عليه قوله – تعالى – : {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً} [المائدة: ٣] .



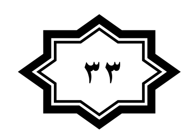
٩ إلى الرفيق الأعلى

❋بعدما أدى الأمانة وبلغ الرسالة – صلوات ربي وسلامه عليه – انتقل إلى الرفيق الأعلى حين أشتد الضحى من يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة (١١) من الهجرة

❋ وقد تم له – عليه الصلاة والسلام – ثلاث وستون سنة، وزيادة أربعة أيام .

❋وقد دخل عليه أبو بكر الصديق – رضي الله عنه – وهو مغشى بثوب فكشف عن وجهه ثم أكب عليه، فقبله وبكى، ثم قال: بأبي أنت وأمي طبت حياً وميتاً .

❋ثم خرج أبو بكر يكلم الناس فتشهد فقال: أما بعد: من كان يعبد محمداً – صلى الله عليه وسلم – فإن محمداً قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت، قال الله : { وَمَا مُحَمَّدٌ إلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ } [آل عمران: ١٤٤] .



١٠ أزواجه

١) خديجة بنت خويلد . ٢) سودة بنت زمعة .

٣) عائشة بنت أبي بكر . ٤) حفصة بنت عمر بن الخطاب .

٥) زينب بنت خزيمة . ٦) أم سلمة هند بنت أبي أمية .

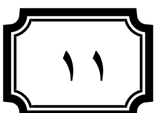
٧) زينب بنت جحش . ٨) جويرية بنت الحارث .

٩) أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان .١٠) صفية بنت حيي بن أخطب .

١١) ميمونة بنت الحارث .

📖 فهولاء إحدى عشرة سيده تزوج بهن الرسول – صلى الله عليه وسلم – وتوفيت منهن اثنتان (خديجة، وزينب أم المساكين) في حياته .

📖 وتوفي عن التسع البواقي وهن على قيد الحياة .



١١ أولاده

١. القاسم .

٢. زينب .

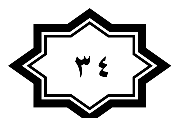
٣. رقية .

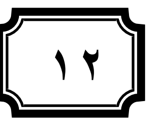
٤. أم كلثوم .

٥. فاطمة .

٦. عبد الله .

٧. إبراهيم .





أصحابه

لقد كان مع النبي – صلى الله عليه وسلم – أصحاب آمنوا به، وقاتلوا معه، ونقلوا الدين بعده إلى الأمة بحفظ القرآن والسنة .

أثنى الله عليهم في القرآن كقوله : {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح:٢٩].

منهم المهاجرون والأنصار، قال – تعالى – : {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ}[التوبة:١٠٠].

وأفضلهم الخلفاء الراشدون وفضلهم على الترتيب : (أبو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن أبي طالب) .

ثم العشرة المبشرون بالجنة وهم :

- الخلفاء الراشدون .
- وطلحة بن عبيد الله .
- والزبير بن العوام .
- وسعد ابن أبي وقاص .
- وسعيد بن زيد .
- وعبد الرحمن بن عوف .
- وأبو عبيدة عامر بن الجراح .

تم بحمد الله

* *

